

تاج العروس من جواهر القاموس

: " القَلِيلُ منه " أَي من الماءِ وكَذَا من اللَّبَنِ يَبْقِيَانِ فِي أَسْفَلِ
الْقِرْبَةِ أَو الْمَزَادَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَالْجَمْعُ أَرْوَاضُ عَنِ اللَّحْيَانِ
" وَمَرَّافِضُ الْوَادِي " : مَفْاجِرُهُ " حَيْثُ يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ " نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَنَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ
لَابْنُ الرَّقَّاعِ :

" طَلَّتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرِّ فَضْهِ الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلَاعُ
فَانْسَحَلَا وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَرِّ فَضُ : مِنْ مَجَارِي الْمِيَاهِ وَقَرَّارَاتِهَا قَالَ :
" سَاقَ إِلَيْهَا مَاءَ كُلِّ مَرِّ فَضٍ .

" مُنْتَجِجٌ أَبْكَارِ الْغَمَامِ الْمُخَضِّصِ " وَرَجُلٌ " رُفْضَةٌ : يَأْخُذُ الشَّيْءَ
ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : " قُبِضَتْ
رُفْضَةٌ كَهُمَزَةٍ " فِيهِمَا إِذَا كَانَ " يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ " لَا يَلْبِثُ
أَنْ " يَدَعَهُ " . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : رَاعَ قُبِضَةً رُفْضَةً لِلَّذِي
يَقْبِضُ الْإِبِلَ وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحْبِبُّهُ وَتَهْوَاهُ
رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . قَالَ أَبُو
رَيْدٍ : " رَفَضَ فِي الْقِرْبَةِ تَرَفُّضًا " إِذَا أَبْقَى فِيهَا قَلِيلًا م مَاءٍ "
نَقْلَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنْهُ فِي النُّوَادِرِ : رَفَضَ " الْفَرَسُ " وَنَقَضَ إِذَا " أَدْلَى
وَلَمْ يَسْتَخْذِكْ مِنْ نِعَاطِهِ " وَمِثْلُهُ سَيِّئًا وَشَوْسَلًا وَأَسَابًا وَأَسَاحًا وَسِيَّحًا .
وَأَرْوَاضُ الدُّمُوعِ : تَرَشُّشُهَا " كَمَا فِي الْعُجْبَابِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :
أَرْوَاضُ الدِّمَعِ : تَرَشُّشُهُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَرْوَاضُ الدِّمَعِ أَرْوَاضًا :
سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَتَابَعَ سَيْلَانُهُ وَقَطَرَانُهُ وَقِيلَ : إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا
. الْإِرْفِضَاضُ " مِنْ الشَّيْءِ : تَفَرَّقَ قُفُهُ وَذَهَابُهُ " . وَكُلُّ مُتَفَرَّقٍ ذَهَابَ
مُرْفَضٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيَّ :

أَخْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ
الْكَتَائِفُ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَطْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حَقْدُهُ
كَالتَّرَفُّضِ " فِيهِمَا . يُقَالُ : تَرَفَضَ الدِّمَعُ إِذَا سَالَ وَتَفَرَّقَ .
وَتَرَفَضَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ مُتَفَرِّقًا . " وَالرَّافِضُ فِي قَوْلِ " عَمْرُو بْنُ
أَحْمَرَ " الْبَاهِلِيُّ :

" إِذَا مَا الْحِجَارِ يَّسَّاتُ أَعْلَقْنَ طَنْبَتْ بِمَيْثَاءَ لَا يَأْ لُوكَ رَافِضُهَا
صَخْرَا : الرَّامِي " وَأَعْلَقْنَ بِمَعْنَى عَلَّقْنَ " أَيْ إِذَا عَلَّقْنَ
أَمْتَعَتَهُنَّ بِالشَّجَرِ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : عَلَى الشَّجَرِ لِأَنَّهُنَّ
فِي بِلَادِ شَجَرٍ . طَنْبَتْ أَيْ مَدَّتْ أَطْنَابَهَا وَ " خَيْمَتْ هِيَ " أَيْ
ضَرَبَتْ خَيْمَتَهَا بِمَيْثَاءَ أَيْ " بِسَهْلَةٍ " لَيْسَ نَدَى . لَا يَأْ لُوكَ : " لَا
يَسْتَطِيعُكَ " وَرَفِضُهَا أَيْ " الرَّامِي بِهَا أَنْ يَرْمِيَ صَخْرَةً
لِفَقْدَانِهَا " يُرِيدُ أَنْ يَرْفُضَ دَمِثَةً لَيْسَ نَدَى كَذَا فِي الْعُيُوبِ
وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ . " وَتَرَفَّضَ " الشَّيْءُ إِذَا " تَكَسَّرَ " كَمَا فِي
الْعُيُوبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْفَضَ عَرَقًا أَيْ جَرَى عَرَقُهُ وَسَالَ :
وَارْفَضَ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْحُهُ وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْحُهُ
وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَ الْوَجَعَ : زَالَ . وَيُقَالُ لَشَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا
تَفَرَّقَتْ : رَفَاضُ الْكَسْرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةٍ :
" يَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَاحِ انْقِضَاضُ .
" بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفَاضُ وَهِيَ أَخَادِيدُ الْجَادَّةِ الْمُتَفَرِّقَةُ
. وَقِيلَ : هِيَ الْمُرْفُضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَتَرَفَّضَ الْقَوْمُ
وَارْفَضُوا : تَفَرَّقُوا . قَالَ اللَّيْثُ . وَالرَّفَاضُ كَكِتَابٍ : جَمْعُ رَفَضٍ :
الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْبَاءِ الْمُتَفَرِّقُ . وَالرَّفَضُ : الْكَسْرُ . وَالرَّفَضُ :
الطَّرْدُ . وَرَفَضَ الشَّيْءُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ وَالْجَمْعُ
أَرْفَاضُ . قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا :